

دور قوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني في دولة قطر (دراسة ميدانية)

The role of labor laws and regulations in sustaining population growth in the State of Qatar (a field study)

اعداد الباحثة/ سباء حسين علي صادق

طالبة ماجستير إدارة عامة، معهد الدوحة للدراسات العليا، دولة قطر

Preparation Researcher

Saba Hussein Ali Sadeq

A master's student in Public Administration, Doha Institute for Graduate Studies,
State of Qatar

المخلص:

تشهد دولة قطر تطورات متسارعة في ظل سعيها لتحقيق رؤيتها للتحويل الى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وتؤمن بأن تحقيق التنمية تتطلب كم هائل من الايدي العاملة القادرة للعمل بمشاريعها الاستثمارية المتطلعة لمستقبل مشرق، في المقابل تعاني دولة قطر من عجز سكاني يجعلها في تساؤل كامن حول الأسباب وطرق العلاج لمشكلة الاختلال السكاني، فتكمن مشكلة الدراسة في التعرف الى أي مدى تشجع القوانين ولوائح العمل في دولة قطر المرأة لسياسة الانجاب، والأسباب الكامنة خلف الاختلال السكاني، لذي تهدف الدراسة في معرفة دور قوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني القطري، وتكمن الأهمية في مساهمة نتائج الدراسة في التراكم المعرفي لظاهرة ومعرفة موضوع الاستدامة السكانية . وتوصلت الدراسة بأن النفقات المتزايدة من العوامل الرئيسية التي تحد الاسرة القطرية من الانجاب، وتحدي الحد من استقدام العمالة يواجه تطلب بالاهتمام باقتصاد المعرفة للمواطن القطري، وتوصي الدراسة بسن تشريعات وسياسات تخدم الوالدين في العمل في ظل قرار الانجاب من مرونة في ساعات العمل، وتمديد إجازة الامومة الى 4 أشهر، وتوفير دور حضانات للرضع للام العاملة في مقر عملها.

الكلمات المفتاحية: التنمية السكانية، التنمية المستدامة، قوانين ولوائح العمل، سياسة الانجاب، المرأة العاملة.

The role of labor laws and regulations in sustaining population growth in the State of Qatar (a field study)

Preparation Researcher

Saba Hussein Ali Sadeq

A master's student in Public Administration, Doha Institute for Graduate Studies,
State of Qatar

Abstract:

The State of Qatar is witnessing massive developments to achieve its vision of transforming into an advanced country capable of achieving sustainable development by the year 2030.

The state of Qatar believes that accomplishing this development requires a huge amount of manpower who can work in its investment projects which is looking forward to a bright future. For instance, the 2022 World Cup, which requires preparing strong infrastructure and investment areas to welcome people from all over the world .

On the other hand, the State of Qatar suffers from a demographic deficit, therefore, being questioned about the causes and solutions addressing the problem of demographic imbalance.

Thus, the study problem aims to identify know how far the law in Qatar and the labour regulations would encourage women to reproductive policy under the work circumstances and the reasons behind the demographic imbalance.

Therefore, the study aims to know the role of the law and labor regulations in sustaining Qatari population growth. Moreover, to study the relationship between labor laws and regulations and their impact on encouraging women towards childbearing.

Therein the importance of the study results lies in contributing in the knowledge accumulation of the phenomenon and identifying the concept of population sustainability due to the lack of studies regarding this topic.

The results of the study found that the rate of Qatari youth's reluctance to marriage is very small. And that the increasing expenditures are one of the main factors that limits the Qatari family from having children. The challenge of reducing foreign workers recruitment faces the demands to pay attention to the knowledge of economy for the Qatari citizen.

And the study recommends developing childbearing legislations and policies support working parents as working time flexibility, offering working from home or partial time working, extending maternity leave to 4 months so the child can partially dispense the breastfeeding and the exposed to simple food, providing nurseries for infants for the working mother at her workplace and providing a nursery allowance for a working mother.

Key words: population development, sustainable development, labor laws and regulations, reproductive policy, working mother.

إهداء

إلى من كان الدافع والملهم لكل تقدم أخطو إليه أبي
إلى من كان دعاؤها يظلني بكل وقت وحين أمي
إلى رفيق دربي وشريك حياتي زوجي الغالي "محمد"
إلى أبنائي وقرة عيني "جاسم وعائشة وريم"
إلى أصدقائي ومعارفي الذين اجلهم واحترمهم
أهديكم خلاصة جهدي العلمي

1	العنوان:
3-2	المحتويات:
	الفصل الأول: (الإطار العام للدراسة)
4	الملخص
5	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	تنظيم الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري العام والدراسات السابقة:
7	المقدمة:
7	القسم الأول: سكان دولة قطر
8	الاتجاه الأول: وضع سكان قطر
9	الاتجاه الثاني: الوعي بوجود مشكلة الاختلال السكاني
10	الاتجاه الثالث: الآثار المترتبة من الوضع السكاني القطري
10	القسم الثاني: قوانين العمل في دولة قطر الخاصة بالمرأة العاملة
10	الاتجاه الأول: قوانين العمل الخاصة بالمرأة بالحمل والإنجاب
11	الاتجاه الثاني: القوانين التي تتطلع المرأة القطرية للعمل بها
12	القسم الثالث: أثر الحمل والإنجاب على نفسية المرأة الحامل الصحية
12	الاتجاه الأول: العوامل المؤثرة في صحة المرأة ونفسيته
13	الاتجاه الثاني: العوامل المؤثرة في صحة الطفل وتربيته
14	الاتجاه الثالث: العوائق التي تحيل المرأة من تحقيق أهدافها
	الفصل الثالث: تصميم ومنهجية الدراسة
15	تمهيد
15	منهج الدراسة
15	مجتمع وعينة الدراسة
15	أداة الدراسة
16	أساليب تحليل البيانات
16	الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية والبشرية
16	الخطوات الإجرائية
17	الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشة النتائج:
21	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات
23	المراجع
26	الملاحق

المقدمة والإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

شهدت دولة قطر معدلات مرتفعة من النمو السكاني ويُعزى ذلك بأن عدد السكان تضاعف 25 مرة من 111 ألف نسمة عام 1970 إلى 2.73 مليون نسمة في عام 2018 (بشير، 2018). ويُعزى هذا النمو السكاني إلى التنمية الحضرية الضخمة ومشاريع الاستثمار واسعة النطاق وارتفاع الإنفاق الحكومي الذي تسبب في زيادة الطلب على العمالة الوافدة لإنجاز مشروعات البنية التحتية أو تطوير خدمات أو بالمشروعات الخاصة بتنظيم كأس العالم. وقد أدى ذلك إلى تعاظم القدرة الاقتصادية والأنشطة والبنية التحتية (يوسف، 2020). ومن المرجح أن ينخفض معدل النمو المرتفع في السنوات المقبلة نتيجة لالانتهاء من إنجاز المشاريع الضخمة التي تقوم بها دولة قطر وعوامل ذات صلة، وهذا التغيير سيخلق فجوة في معدل نمو السكان الطبيعي، ويرجح بأن دور قوانين ولوائح العمل في دولة قطر تلعب دوراً فعالاً في عرقلة التنمية المستدامة لسكان دولة قطر.

ويُعزى بأن انتهاء مشاريع كأس العالم خلال العامين القادمين سوف يؤدي إلى تراجع كبير بعدد السكان ليصل إلى 2.12 مليون نسمة في عام 2025، وإلى 2.06 مليون نسمة في عام 2030، وإلى 2.08 مليون نسمة في عام 2035؛ لذلك الخلل السكاني سيظل مرافقاً لمسيرة التنمية السكانية بالنظر إلى عدد السكان القطريين المنخفض مقارنةً بالعدد الكلي، وخاصةً مع تراجع معدلات الإنجاب في دولة قطر (فك، 2013).

وأوضح العديد من الاستشاريين بعض الحلول التي تُسهم في الحد من الظاهرة ومنها العمل على زيادة النمو الطبيعي للسكان القطريين من خلال تشجيعهم على زيادة معدلات الإنجاب فضلاً عن بعض الممارسات الحالية التي قد تزيد من المخاطر الأمنية (جذنان، 2020).

2. مشكلة الدراسة:

تُعد التنمية السكانية من متطلبات التنمية المستدامة التي تتطلع لها دولة قطر، وتشهدها في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة والنمو في المشاريع والبنية التحتية، ويُكمن هذا التغيير الهائل والمشهود وخاصةً في ظل استضافة قطر لمونديال 2022، وأثرها في استقطاب وجذب استثمارات أجنبية، والكم الهائل التي تحتاجه قطر لسد الوظائف التي سيتطلبها المستقبل، والمجتمع في ضوء العجز التي تواجهه قطر في الاختلال السكاني الكبير مقابل التنمية المقبلة التي ستشهدتها قطر، وتُكمن مشكلة البحث في محاولة التعرف إلى أي مدى يمكن أن تشجع قوانين ولوائح العمل في دولة قطر المرأة العاملة على الإنجاب في توفير التسهيلات اللازمة من حوافز وإجازات دون الأضرار بحقها؟ وتحقيق العدالة مع الرجل في الحقوق المالية والمناصب القيادية في مقابل خلق عوائل كبيرة ومجتمع صحي لتحقيق التنمية المستدامة السكانية لدولة قطر؟

ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي وهو: ما هو دور قوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني في دولة قطر؟

3. تساؤلات الدراسة:

استناداً إلى التساؤل الرئيس لمشكلة البحث، يمكن التعبير عنها في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- هل دور قوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني في دولة قطر فعال؟
- ما هي العوامل المؤثرة في الاختلال السكاني دولة قطر؟
- هل قوانين العمل واللوائح التنفيذية محفزة لتشجيع سياسة الإنجاب؟
- ما هي العوامل المؤثرة في صحة المرأة النفسية والجسدية التي تعيقها في تحقيق أهدافها؟

4. أهداف الدراسة:

- معرفة دور قوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني في دولة قطر.
- دراسة العلاقة بين قوانين ولوائح العمل وأثرها في دفع المرأة نحو الإنجاب.
- معرفة العوامل المؤثرة بصحة المرأة النفسية والجسدية لتحقيق أهدافها.
- الخروج بنتائج في دولة قطر من خلال التوصيات التي تقدمها الدراسة لوضع القوانين والتشريعات التي تحقق استدامة النمو السكاني.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث من الناحية الأكاديمية العلمية في مساهمة نتائج الدراسة في التراكم المعرفي لظاهرة ومعرفة موضوع الاستدامة السكانية نظراً لقلّة الدراسات التي تتعرض لهذا الموضوع. ومن الناحية التطبيقية العملية نتائج الدراسة ستساعد متخذي القرارات على وضع استراتيجيات مناسبة للتعامل مع قوانين العمل بالصحة النفسية والإنجابية.

6. تنظيم الدراسة:

تتكون الدراسة من خمسة فصول، حيث يضم الفصل الأول المقدمة ومشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة وحدود الدراسة. أما الفصل الثاني يتناول الإطار النظري العام والدراسات السابقة، ويتناول الفصل الثالث تصميم منهج الدراسة، والفصل الرابع يستعرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ومناقشة النتائج، بينما يتناول الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

1. مقدمة:

تستهدف الباحثة في هذا الفصل لمعرفة دور القوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني في دولة قطر. وسيتم التعرف على: هل دور قوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني في دولة قطر فعال؟ وما هي العوامل المؤثرة في الاختلال السكاني لدولة قطر، وهل قوانين العمل واللوائح التنفيذية محفزة لتشجيع لسياسة الإنجاب؟ وما هي العوامل المؤثرة في صحة المرأة النفسية والجسدية والتي تعيقها من تحقيق أهدافها؟

وسوف ينقسم فصل الإطار النظري للدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسام، هي: القسم الأول حول سكان دولة قطر، القسم الثاني حول قوانين العمل في دولة قطر الخاصة بالمرأة العاملة، والقسم الثالث حول أثر الحمل والإنجاب على نفسية المرأة الحامل الصحية، وسنقوم بعرض الموضوعات كالاتي:

القسم الأول، سكان دولة قطر:

التصنيف العالمي للتعداد السكاني لدولة قطر يبلغ 141 على مستوى العالم ("عدد سكان قطر"، 2019)، وهذا يُنذر بأن دولة قطر تواجه تحدياً كبيراً، ألا وهو الاختلال السكاني الذي يعود عليها بمشاكل مستقبلية؛ لذلك عد من الضروري زيادة الوعي السكاني حول المشكلة وخطورتها والبحث في مسبباتها، والسعي في معالجتها، وتمّ طرح ثلاث اتجاهات لقسم سكان دولة قطر: وضع سكان دولة قطر، وعي بوجود مشكلة الاختلال السكاني لدولة قطر، والآثار المترتبة من الوضع السكاني لدولة قطر.

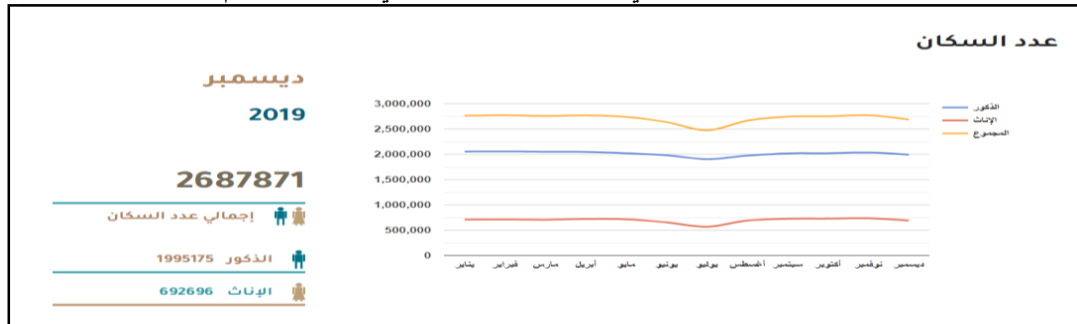
الاتجاه الأول، وضع سكان قطر:

يبلغ عدد سكان دوله قطر لآخر تحديث في سنة 2020 م حوالي 278 مليون نسمة (24% من النساء و 75% من الرجال) فنجد بأن نسبة الزيادة بالنسبة للعام السابق 2019 م بفارق 0.25، وتعد النسبة ضئيلة جداً ("عدد سكان قطر"، 2019 م). بينما نجد في سنة 2015 م كان عدد السكان 212 مليون نسمة (جهاز التخطيط والإحصاء، د.ت)، فنلاحظ بأن التغيير طفيف جداً بالنسبة للخمس السنوات السابقة، وإنّ القياس السكاني للمدى البعيد حسب الإحصائيات المتوقعة للتعداد السكاني العالمي تظهر بأن دولة قطر في عام 2030 م متوقع الزيادة السكانية على عدد السكان القائم 450 ألف بمعدل 9% (عدد سكان قطر، 2019)؛ لذلك وجد بأنّه من الأهمية البحث في الإصلاحات التدرجية للاختلالات التركيبية السكانية، وإعادة النظر في السياسات المطروحة لدعم الحمل والإنجاب للمواطنين القطريين والتوجه لاقتصاد المعرفة والسعي نحو تحقيق التنمية السكانية المستدامة (بريك، 2019).

تعدّ دولة قطر من الدول الغنية التي تتمتع بأعلى دخل للفرد في العالم، والذي يدعم دولة قطر بأنها تعد ثالث أكبر احتياطات العالم من الغاز الطبيعي واحتياطات النفط،

كما تُعدُّ من الدول التي تتمتع بالعديد من الأحداث ومنها الحدث المهم الذي مقرر له يحدث في عام 2022م ، حيث تعتبر أول دولة عربية ستستضيف كأس العالم لكرة القدم (ويكيبيديا ، 2020) ؛ فلذلك نجد بأن دولة قطر تُعدُّ قادرةً لتوفير الإمكانيات والتسهيلات ؛ لدعم التنمية السكانية، وتتبع النمو السكاني وإبراز التغيرات على النمو الطبيعي للسكان ، والبحث عن مسبباته، عن طريق إبراز التغيرات التي طرأت على النمو الطبيعي لدى السكان القطريين من خلال المكونين الأساسيين هما : الزيادة الطبيعية ، والهجرة وما تعرضت له من عواملٍ أثرت على سلوكهم الإنجابي (الكواري، 2018).

المصدر: جهاز التخطيط والإحصاء. إجمالي السكان المتواجدون في قطر. 2019 م.



يوضح الرسم البياني أعلاه، بأن عدد السكان لعام 2019 م بلغ 2687871 نسمة، ويتضح أيضاً من الرسم الفجوة الكبيرة بين أعداد النساء والرجال،

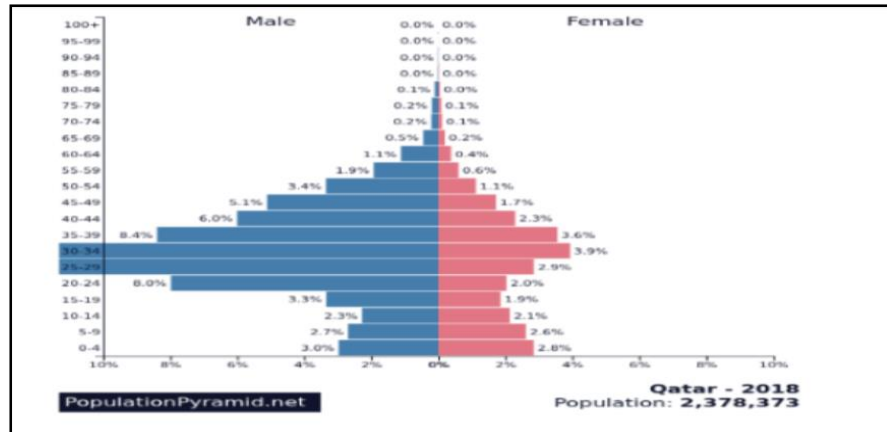
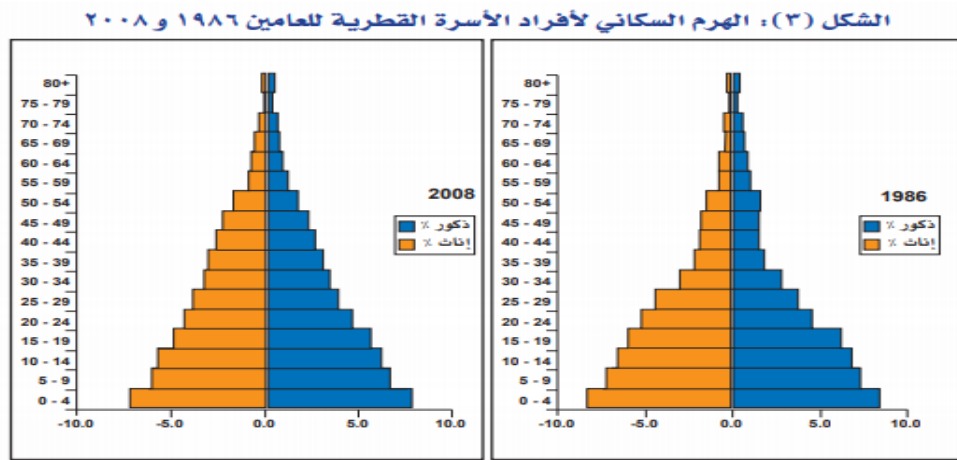
ويرجع سبب ارتفاع أعداد الرجال ثلاثة أضعاف النساء للنهضة التي تشهدها دولة قطر من تغيرات وأيضاً استضافة كأس العالم 2022 وما يتطلبه من أعداد كبيرة من العمالة لإنشاء ملاعب وسكن وشبكة مواصلات للتنقل بين الملاعب " المترو " وغيرها من مشاريع البنية التحتية وفقاً لرؤية قطر 2030.

الاتجاه الثاني، الوعي بوجود مشكلة الاختلال السكاني:

تقرُّ دولة قطر بوجود مشكلةٍ واختلالٍ واضحٍ في النمو السكاني للقطريين بدولة قطر وسعدت جاهدةً في إضفاء العديد من القوانين التي من شأنها تحدُّ من عزوف الشباب عن الزواج ، بحيث سعت في إعطائهم قاعات الحفلات المجانية للنساء والرجال، وقروضاً للبناء، وأراضٍ، ومبالغ مالية، وعلاوات زواجٍ لكلا الزوجين، التي من شأنها تشجيع الشباب للانخراط في الزواج ، وعدم العزوف عنه بسبب الظروف المالية، ومن جانب آخر أصبح لدى المواطن القطري وعي بوجود مشكلةٍ سكانيةٍ، وأوصت دراسة اللجنة الدائمة للسكان بحسب النتائج التي توصلت لها عن عزوف الشباب بضرورة توجيه النوعية للشعب حول خفض المهور ونفقات الزواج (اللجنة الدائمة للسكان، 2012)، ولكن لازال الشباب القطري ليس لديه حسُّ المسؤولية في المساهمة بإنجاح الأمر في زيادة أعداد الأبناء المنجبين، وهذا ما توصلت له دراسة فخرو بالعوامل الذي تجنب المواطن القطري للإنجاب والسعي لمعالجتها بوضع سياسةٍ سكانيةٍ مستقبليةٍ؛ لتحقيق التوازن بين أعداد المواطنين والوافدين، وخاصةً لما نتجت لها الدراسة من ضلالة نسبة العمالة القطرية، وخاصة الإناث في قوى العمل بالنسبة إلى إجمالي العاملين (فخرو، 2002، ص 153)،

وسعت دراسة المسلم إلى رفع مستوى الوعي الاجتماعي بالمسائل السكانية لدى مختلف الشرائح الاجتماعية، ومساعدة صنّاع القرار على تحديد مواطن الخلل في التركيبة السكانية لمعرفة سبل التحكم بتلك الاتجاهات، والآليات لرفع مستوى النمو الطبيعي للمواطنين، والحدّ من تزايد الوافدين، واستنتجت الدراسة بأن النمو الطبيعي للسكان يتأثر بالمستوى الاقتصادي بشكل طردي، ولكن تأثر غير القطريين أكبر من تأثر القطريين، وتراجعت نسبة المواليد نتيجة تزايد عدد العزّاب (المسلم، زكريا، لطرش. 2009).

مقارنة: الهرم السكاني للذكور والإناث للعام 1986 و 2008 م (نمو طبيعي) و 2018 (اختلال سكاني واضح):



المصدر: الرّسم البياني مشتق من اللجنة الدائمة للسكان. 2018م.

توضح الرسوم البيانية أعلاه مقارنة بالتعداد السكاني لأعداد النساء والرجال لعام (1986 - 2008) وعام 2018، يوضح الرسم البياني الأول بأن أعداد النساء والرجال بين عام 1986 و 2008 يبدو طبيعياً وأرقام متقاربة بين أعداد النساء والرجال لجميع الأعمار،

بينما في 2018 وبسبب المشاريع والاستعداد لكأس العالم 2022، نجد بأن هناك فجوة كبيرة وواضحة بين أعداد النساء والرجال وخاصة في الأعمار من 24 سنة إلى 44 سنة، ويرجع السبب بان الرجال هم من العمالة الوافدة وترجع أعمار العمالة من سن 18 إلى 40 سنة.

الاتجاه الثالث- الآثار المترتبة من الوضع السكاني القطري:

تعاني دولة قطر من غزو عمالة وافدة ، بحيث تشكل العمالة الوافدة ثلاثة أضعاف سكان المواطن القطري، وهذا يخلق عدم التوازن السليم في نسبة الرجال إلى النساء،

وذلك نتيجة نسبة العمالة الوافدة التي أغلبها من الرجال؛ للقيام بأعمال الإنشاءات المتسارعة التي تقوم بها قطر، وخاصة في طور الاستعداد لسنة 2022 م ، ونلاحظ أيضاً بأن نسبة القطريين مقابل الغير قطريين ضئيلة جداً (اللجنة الدائمة للسكان، 2019 م)، فهذا الاختلال يعمل في رفع مستوى التكلفة المالية لدولة قطر؛ لتغطية نفقاتهم وأجورهم، وأيضاً مساحات الأراضي التي يمكن أن ينتفع بها المواطن القطري من سكن عمال والى آخره، ولا سيما أيضاً الخدمات الصحية والتعليمية التي تحتاجها العمالة الوافدة، و هنا يكمن سبب النظر في الاهتمام بزيادة عدد السكان القطريين، و تنمية البشرية للاستغناء عن العمالة الوافدة (الجنة الدائمة للسكان، 2019 م)، ولخصت نتائج الدراسة للجنة الدائمة للسكان بأن الأسرة القطرية بحاجة لبذل جهد أكبر لمواجهة المشكلات التي تتعارض في نموها؛ من أجل الحفاظ على هويتها الوطنية والقومية، وأوصت الدراسة بتأكيد دور الأسرة القطرية في مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والقيام بحملات توعية حول ثقافة المجتمع في مجالات العمل المختلفة (الجنة الدائمة للسكان، 2009 م).

القسم الثاني- قوانين العمل في دولة القطر الخاصة بالمرأة العاملة:

الاتجاه الأول - قوانين العمل الخاصة بالمرأة بالحمل والإنجاب:

تعد قوانين العمل للمرأة القطرية منصفة وعادلة للمرأة القطرية، فجد قانون العمل القطري رقم (14) لسنة 2014 م، في مادة رقم (93) تنص على أن المرأة العاملة تتلقى أجراً مساوياً لأجر الرجل عند قيامها بنفس عمل الرجل، وتتيح لها فرص التدريب والترقية، وكما تنص مادة رقم (94) على أن يحضر تشغيل النساء في الأعمال الخطرة والشاقة أو المضرة صحياً بهن أو أخلاقياً (الميزان، 2005 م)، ولكن القانون ليس منزلاً قرائناً، فالقصور والأخطاء واردة وتتنوع، فكما نلاحظ بأن بعض القوانين لا تساهم في دعم صحة المرأة النفسية والصحية وخاصة أثناء فترة الحمل والولادة، وهنا يجب النظر بأهمية دور المرأة القطرية وتعزيز مساهمتها في قوة العمل الوطنية، بدعمها بالسياسات والقوانين التي تحيلها عن مشاركتها في المجتمع القطري، وأيضاً لاستكشاف السبل؛ لزيادة حجم مناهضة المرأة القطرية في قوة العمل في القطاع الحكومي(مبخوت، 2019).

وكما نجد في المواد رقم (96 و 97 و 98) لقانون العمل القطري تنص على أن تتمتع المرأة القطرية بإجازة وضع بأجر كامل لمدة ستين يوماً، وتسعين يوماً في حال إنجاب أطفال توأم،

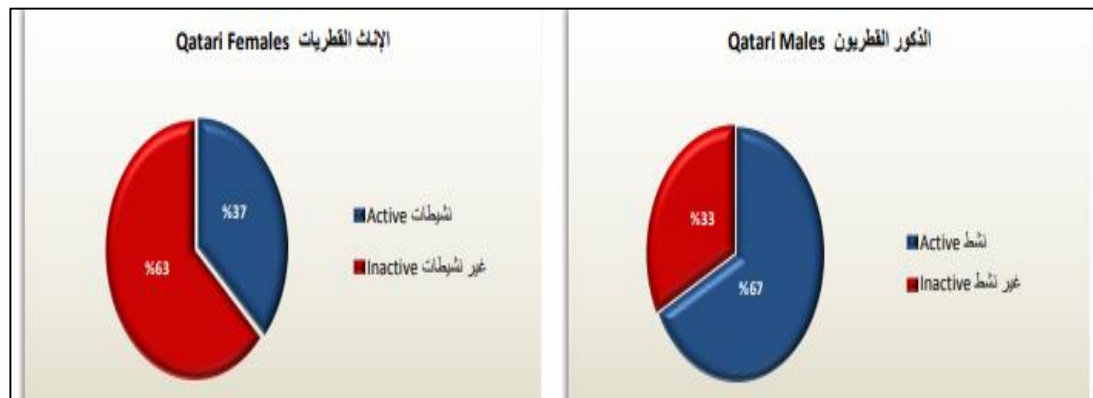
ويحقّ للعاملة بتمديد إجازتها من رصيد إجازتها السنوي، ولا يجوز لصاحب العمل إنهاء فترة إجازتها إنهاء عقدها (الميزان، 2005 م)، كما يحقّ للعاملة القطرية ساعتين رخصة لمدة سنتين من بعد إجازة الوضع ("ساعتان رخصة"، 2020 م)، إلا أنّ تلك القوانين لاتزال غير منصفة، وغير مساهمة في التشجيع على زيادة الإنجاب؛ لضيق التسهيلات والحوافز التي تتمتع بها؛ لذلك وجب الكشف عن الإمكانيات الفعلية، والواقعية للخدمات التي تحصل عليها المرأة في المجتمع القطري، وهذا ما أوصت به دراسة كلثم بإعادة النظر من قبل المسؤولين عن التخطيط للتنمية بشكل عام،

والتنمية البشرية بشكل خاص في المجتمع القطري؛ نتيجة ما توصلت إليه بدارستها بوجود قصور نحو جهود التنمية الموجهة للمرأة، وساعدت دراستها على تحديد الفجوات التي تواجهها المرأة في مجال تعزيز القدرات، ومستويات التمكين في قطاعات العمل (الغانم، 1999 م).

الاتجاه الثاني، القوانين التي تتطلع المرأة القطرية للعمل بها:

المرأة القطرية تواجه ضغط المجتمع والعادات والتقاليد، في القيام بأمور المنزل على أكمل وجه، من استقبال ضيافة، والطبخ، وتربية الأبناء، وتعليمهم، والإشراف على تنظيف وترتيب المنزل، بالمقابل دور الرجل الأغلب وليس الكل كالزائر، والأسوأ بأنّه زائر متذمر مدلل، ولا يساهم في مد يد العون، وفي المقابل يطلب المساهمة المادية مقابل عمل المرأة؛ لذلك من العدل إرساء أساس لفهم التوازن بين العمل والحياة الأسرية لدى الأسر القطرية، وذلك بسبب ضعف التوازن الأسري بين الأسر القطرية، وهذا ما هدفت له دراسة جرفاتش إلى إرساء أساس لفهم التوازن بين العمل والحياة الأسرية لدى الأسر القطرية، وتوصلت نتائج دراسته بأنّه قد تحقق توازن في الحياة العملية والأسرية لعدد قليل من تلك الأسر، ويؤدي ضعف التوازن بين العمل والأسرة بخلق تهديد لصحة البالغين العاملين القطريين، وتلخصت توصيات الدراسة بتحديد هدف وطني؛ لتعزيز تحقيق التوازن بين العمل والأسرة، وأيضاً تمديد إجازة الوضع المدفوعة الأجر إلى 90 يوماً، والسّماح لكل من الوالدين بالحصول على إجازة مدفوعة الأجر؛ لمرافقة طفلهم المريض (جرفاتش، بادحدح، عبدالمنعم، 2018 م).

لذلك من الأهمية للمساواة، وعدم التمييز، وتعديل قوانين الدولة التي تميز بين المرأة والرجل في قطر على الرغم من مساواتهم في الدستور، وهذا ما سعت له دراسة المطوع لطلب المساواة وتعديل قوانين الدولة،



وهدفت الباحثة بهذه الدراسة إلى تسليط الضوء على القوانين التي تميز بين المرأة والرجل في قطر على الرغم من مساواتهم في الدستور، واستنتجت بأن أسباب التمييز بين المرأة والرجل تنحصر في الأسباب الدينية والاجتماعية والسياسية (المطوع، 2019 م).

المصدر: جهاز التخطيط للإحصاء. شكل (1) مسح القوى العاملة الربع الرابع (أكتوبر - ديسمبر 2018 م)

توضح الصورة أعلاه بان نسبة الذكور القطريون في مسح القوى العاملة للربع الأخير من سنة 2018 تبلغ 70% نشطين ومساهمين في القوى العاملة ونسبة بسيطة غير نشطة وقد تكون متمثلة بالأطفال وطلاب المدارس وكبار السن، بينما النساء 60% منهم غير نشطات في قوى العمل وهذا يدعو للتساؤل حول سبب تخلف المرأة في قوى العمل والسعي نحو معالجتها.

القسم الثالث، أثر الحمل والإنجاب على نفسية المرأة الحامل الصحية:

الاتجاه الأول، العوامل المؤثرة في صحة المرأة ونفسيتها:

طبيعة المرأة الفسيولوجية تحيدها من التحكم في ذاتها ومشاعرها، فالمرأة بطبيعتها متقلبة المزاج ؛ وذلك يرجع إلى طبيعة الهرمونات التي تؤثر بشكل كبير في نفسيتها، وتختلف كل ردة فعل من امرأة إلى أخرى بحسب الشخصية الأصلية لكل امرأة، ولا سيما بأن تلك العوامل المؤثرة وتكرارها دون جانب دعم ومؤازرة لها ، وخاصة بفترة الحمل والإنجاب يخلق لها أمراضاً نفسية وعضوية، وتطرق دراسة (آمال) إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي لدى المرأة الحامل المقبلة على الولادة للمرة الأولى في إلقاء الضوء على المرحلة الهامة من حياة النساء ، وهي مرحلة الحمل وإلقاء النظر على مجالات الاهتمام بالنساء الحوامل، وخلصت دراسة (آمال) إلى أن النساء الحوامل يعانين من الضغط النفسي الشديد، وأوصت بتقديم الرعاية والأمان للمرأة الحامل ، والمتابعة النفسية والصحية لها (آمال، 2011 م)، وكما نجد أن أغلب الدراسات أثبتت أن أسباب أغلب المشاكل العضوية ، من مشاكل القلب ، وضيق الشرايين ، والأورام السرطانية والجلدية ، الضغوط النفسية المتراكمة (طالب، 2017 م)، وأن المرأة أكثر تعرضاً للاكتئاب والقلق بطبيعتها، وأن التهاون بهذه الجوانب يخلق صحة ضعيفة للمرأة، تنتج عنها أم ضعيفة عاجزة وعاملة محبطة، وقدرة إنتاجية ضعيفة (مرزوق، 2018 م)، أما دراسة (الشناوي) فقد أوضحت حول ما أسمته حقوق المرأة العاملة أثناء تمتعها بإجازة الأمومة، سواء كانت حقاً مالية، أو غير مالية وارتباطها بصحتها وصحة مولودها وتربيته، وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النواقص التي يمكن توجيهها للتنظيم التشريعي لهذه الإجازة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة مراعاة الجانب النفسي والجسدي للصحة للمرأة العاملة؛ ليدفعها للعودة لعملها بأفضل صحة وأكثر إنتاجية، وأوصت بإعادة النظر في مدة الإجازة، ومنح المرأة أجراً، مدفوع الأمومة في مرحلة الحمل، وقبل الولادة لتغطية حاجات مهمة للأم، وتفعيل إنشاء الحاضنات في مؤسسات العمل للأمهات العاملات (الشناوي، بيضون. 1996م).

الاتجاه الثاني- العوامل المؤثرة في صحة الطفل وتربيته:

ترتبط صحة الطفل وتربيته في النشأة التي وُلِدَ فيها وعاش عليها، فهناك علاقة وثيقة بصحة المرأة النفسية والجسدية بصحة أبنائها، فنلاحظ أنَّ هناك ارتباطاً بين اكتئاب الأم بفترة الحمل وبين صحة الرضيع، ممَّا يتعرض له من الإعاقات الذهنية، وتأخر النطق، وأمراض التوحد، وسوء التغذية، والوزن المنخفض للرضيع عند الولادة (فيشر، 2010 م)، ومن جانب آخر نجد أنَّ طول فترة الرضاعة الطبيعية وقصرها، ترتبط بصحة الطفل الجسدية والنفسية، ومحدد طول وقصر فترة الرضاعة الطبيعية هي العوامل الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة، والتي يتطلب النظر بها، وهذا ما هدفت لدراسة كراسة حول كشف وتحليل مجموعه من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية على طول مدة الرضاعة الطبيعية المشروطة لدى السيدات المتزوجات، وخلصت من الدراسة إلى أهمية المتغيرات، مثل: عدد الأطفال المنجبين، وعمل المرأة واستخدامها لوسائل تنظيم الأسرة، والرغبة في مولود آخر، في تحديد معالم طول فترة الرضاعة الطبيعية المشروطة لديها (كرداشة، 2016 م)، فنجد بأنَّ رؤية قطر الخاصة بركيزة التنمية البشرية الخاصة بالسياسة السكانية لدولة قطر بالاستدامة السكانية بخلق جيل واعٍ ناضج ومسؤول (مسؤول)، يتحقق في تعديل القوانين التي هي لصالح المرأة القطرية؛ ولذلك يُعدُّ من المهم النظرُ بالمرأة التي بدورها ستكمل أدوارها في أبنائها على أكمل وجه، إذا توافرت لها كلُّ الظروف المتاحة (رؤية قطر الوطنية، 2008 م)، وبدعم برامج تنظيم الأسرة بشكل جدي عن طريق التعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمرأة القطرية وأثرها في عدد الأطفال المنجبين، وأوضحت دراسة (سليمان) في دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء في سنَّ الإنجاب في مدينة الميادين، وبيان أثرها على عدد الأطفال المنجبين للمرأة، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على حجم النساء في سنَّ الإنجاب في مدينة الميادين، والتعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية وأثرها في عدد الأطفال المنجبين لها، وخلصت الدراسة إلى أنَّ هناك علاقة عكسية في كلِّ من عمر المرأة عند الزواج وعدد الأبناء المنجبين، وأيضاً بين عمل المرأة وعدد أبنائها، وأوصت الدراسة بتقديم برامج توعية لبيان مخاطر الزواج المبكر، وأثره على حياة الأم والمولود، ودعم برامج تنظيم الأسرة (سليمان، 2013 م).

الاتجاه الثالث، العوائق التي تحيل المرأة من تحقيق أهدافها:

تتطلع المرأة لتحقيق أهداف وتطلعات مستقبلية فطبيعة المرأة تتطلع للمثابرة والاجتهاد، وإثبات نفسها، وهذه غريزة وفطرة موجودة بها، وهذا ما نراه في نتائج الطلبة السنوية بنسبة الفتيات المتفوقات الكبيرة مقارنة بالنسبة للأولاد، وهذا ما أثبتته الدراسات حول معدل الذكاء الذي تتمتع به الفتيات مقارنة بالأولاد من عمر صغرى (إحداد، 2019 م)، ولكن سرعان ما ينهمر جبل الأحلام والطموح لدى المرأة بعد إنجاب الأبناء، وتعيش في حدود الحد الأدنى فقط؛ لتجنب الضغط، وذلك بأنَّ إنتاجيتها ليست كما هي المرأة غير المتزوجة، ولا يُخفى على أحد بأنَّ هناك بعض السياسات العنصرية التي تؤدي إلى عدم إعطاء المرأة المناصب القيادية وعدم حصولها على التوظيف؛ بسبب الحمل والإنجاب (داود، 2019 م)،

وهناك الكثير من الأسباب التي تعيق المرأة، وتحول بينها وبين نجاحها ومنها: القلق والشعور بتأنيب الضمير حول تقصيرها نحو منزلها وأبنائها، كما أن العادات والتقاليد قد تقف أمام الكثير من تطلعاتها (محمد، 2014م).

ومن الحلول الفعالة لدعم المرأة الحامل والمنجبة لتحقيق أهدافها: توفير ساعات العمل بدوام جزئي دون ساعات عمل متواصلة، وتوفير دور حضانات في أماكن عمل المرأة،

و التعرف على كيفية تأثير عمل المرأة على أسرتها وإنجازها، ويهدف البحث إلى التعرف على خصوصية الظاهرة المدروسة في (محافظة حلب) دراسة الارتباط بين عمل المرأة وحجم الأسرة، وأوضحت نتائج البحث أنه توجد علاقة عكسية بين مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ومتوسط عدد الأولاد في الأسرة، وأوصيت الدراسة بتجهيز أماكن العمل بروضات للأطفال، وزيادة فرص العمل للنساء بدوام جزئي دون ست ساعات من العمل المتواصل (العلواني، سليمان، الحمد. 2013م).

تصميم ومنهجية الدراسة

1. تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة، يأتي الجانب الميداني للدراسة من خلال الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، ثم التطرق إلى أداة الدراسة، والأساليب والمعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج التي تعبر عن واقع الظاهرة قيد الدراسة.

2. منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الدراسة الميدانية، باستخدام المدخل الكمي أما مصادر البيانات فتكونت من مصدرين هما:

أ- المصادر الأولية (الميدانية): وتتمثل في البيانات التي تم جمعها من خلال استبيان تم تصميمها لتحليل ودراسة دور قوانين العمل القطرية في استدامة النمو السكاني، تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من العاملين في القطاع العام بهدف الحصول على آراءهم.

ب- المصادر الثانوية: وتتمثل في أدبيات الدراسة من خلال الاستعانة بالمراجع العلمية والبحوث والدراسات المنشورة في المجالات والدوريات المتخصصة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الإحصاءات، المقالات والأبحاث المنشورة على المواقع المتخصصة في شبكة الأنترنت.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الأسر القطرية التي تعمل في القطاع العام من نساء ورجال ونظرا لكبر عدد الأسر التي تعمل في القطاع العام فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة وذلك عن طريق توزيع الاستبانة على عدد كبير من الأسر القطرية التي تعمل في وزارة المواصلات والاتصالات،

وذلك من خلال الرابط الإلكتروني في برنامج سيرفي مونكي للعيينة البحثية، وقد كانت الاستجابة ضعيفة نظرا للظروف الراهنة (وباء كورونا) رغم المحاولات المتكررة من قبل الباحثة للتذكير. وقد تمكنت الباحثة بجمع عينة حجمها (52) أسرة.

4. أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة بالاستعانة بمراجعة أدبيات الدراسة والاستفادة منها في تصميم أسئلة الاستبانة، وقد تكونت الاستبانة من أربعة محاور رئيسية وسنوضحها فيما يلي:

- المحور الأول: يستعرض البيانات بالشخصية لأفراد العينة.
- المحور الثاني: تناول العوامل المؤثرة في الاختلال السكاني لدولة قطر.
- المحور الثالث: تناول قوانين العمل واللوائح التنفيذية المحفزة لتشجيع سياسة الإنجاب.
- المحور الرابع: تناول العوامل المؤثرة في صحة المرأة النفسية والجسدية في تحقيق أهدافها.

وتم تطبيق الأداة المستخدمة على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الكلية وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

5. أساليب تحليل البيانات:

وفقا لطبيعة البيانات الخاصة بإجابات أفراد العينة فقد تم استخدام أساليب تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار رقم (23) واعتمدت عملية التحليل على مقاييس الإحصاء الوصفي (النسبة المئوية، التكرار، المتوسط الحسابي) لبيان خصائص العينة ومعرفة آراءهم حول محاور الدراسة، وتم تقييم النتائج وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي حيث أشارت الدرجة 5 إلى موافق بشدة، والدرجة 4 إلى موافق، والدرجة 3 إلى محايد، والدرجة 2 إلى غير موافق، والدرجة 1 إلى غير موافق بشدة وقد تم حساب الحد الأدنى والأعلى لمقياس ليكرت، حيث يشير المدى من (0-1.8) على غير موافق بشدة والمدى من (1.81-2.6) غير موافق، والمدى من (2.61-3.4) محايد، والمدى من (3.41-4.2) موافق، والمدى من (4.21-5) موافق بشدة.

6. الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية والبشرية:

- الحدود الزمانية: من شهر فبراير إلى شهر أبريل.
- الحدود المكانية: القطاع العام - دولة قطر.
- الحدود الموضوعية: دور قوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني في دولة قطر - دراسة ميدانية.
- الحدود البشرية: الأسر القطرية.

7. الخطوات الإجرائية:

يتناول هذا المحور الخطوات التي اتبعتها الباحثة أثناء إعداد وتنفيذ تجربة البحث، وتمثلت فيما يلي:

- توجه الباحثة لأخذ الأذن الشفوي من رئيس قسم التدقيق الداخلي بالإنابة الأستاذ يونس درويش، في وزارة المواصلات والاتصالات والتي تعمل فيه الباحثة، لتوزيع الاستبانة لجميع العاملين في الوزارة.

- توجه الباحثة عن طريق إيميل العمل الشخصي في تحديد موظفين وزارة المواصلات والاتصالات وإرسال الاستبانة عن طريق برنامج الواتساب لجميع المعارف الشخصية التي تخص عينة الدراسة (الأسر القطرية).
- توجه الباحثة لإعادة خطوة 2 بعد أسبوع لإعادة التذكير لعمل الاستبانة بعد الانتهاء من جمع نتائج الاستبانة قامت الباحثة من تفرغ البيانات ومعالجتها باستخدام الإحصائيات المناسبة بهدف الحصول على نتائج متعلقة بأهداف الدراسة.
- قامت الباحثة بتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- قدمت الباحثة بعمل توصيات في ضوء نتائج الدراسة.

تحليل البيانات ومناقشة النتائج

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تم إدخالها في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ومعالجتها ومن ثم تحليلها وجاء نتائج الدراسة على النحو التالي:

أولاً: البيانات الديموغرافية

جدول رقم (1): البيانات الديموغرافية

الخاصية	الفئة	العدد (النسبة)
العمر	أقل من 25 سنة	4 (7.7%)
	25 إلى 40 سنة	39 (75.0%)
	أكثر من 40 سنة	9 (17.3%)
الحالة الاجتماعية	متزوج	39 (76.5%)
	غير متزوج	12 (23.5%)
	لا يوجد	11 (21.2%)
عدد الأبناء	ابن واحد	4 (7.7%)
	اثنين أبناء	14 (26.9%)
	ثلاثة أبناء	8 (15.4%)
	أربعة أبناء فأكثر	15 (28.8%)
المؤهل العلمي	ثانوي عامة	3 (5.8%)
	بكالوريوس	33 (63.5%)
	دراسات عليا	11 (21.2%)
	غير ذلك	3 (5.8%)

كما هو موضح بالجدول رقم (1) أعلاه كانت غالبية المستجوبين (75%) تتراوح أعمارهم ما بين (25- 40 سنة)، وأن نسبة المتزوجين منهم بلغت (76.5%) ويرجع ذلك لان غالبية المستجوبين أعمارهم فوق 25 سنة. أما فيما يتعلق بعدد الأبناء (21%) ليس لديهم أبناء بينما (8%) لديهم ابن واحد،

ونسبة (27%) لديهم ابنين، ونسبة (15%) لديهم ثلاثة أبناء بينما نسبته (29%) لديهم أربع أبناء فأكثر. وفيما يتعلق بالمؤهل الأكاديمي كان غالبية أفراد العينة من حملة البكالوريوس (64%) بينما حملة الدراسات العليا (21%) وما نسبته (10%) ثانوية عامة وغير ذلك (6%).

ثانياً: العوامل المؤثرة في الاختلال السكاني لدولة قطر

جدول رقم (2): استجابات المستقصي منهم للعوامل المؤثرة في الاختلال السكاني لدولة قطر

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
السياسة السكانية لدولة قطر تشجع المرأة القطرية على الإنجاب	3.54	1.07	موافق
عزوف الشباب القطري عن الزواج مسبب رئيسي لاختلال التنمية السكانية.	3.75	0.89	موافق
وعي الشعب القطري لمشكلة الاختلال السكاني وإدراكه الفعلي يلعب دوراً هاماً في التغيير الإيجابي.	3.86	0.99	موافق
الحد من استقدام العمالة يتطلب الاهتمام باقتصاد المعرفة للمواطن القطري.	3.90	0.96	موافق
النفقات المتزايدة تحد الأسرة القطرية من الإنجاب.	3.96	1.10	موافق
المتوسط العام	3.80	0.17	موافق

يوضح الجدول رقم (2) العوامل المؤثرة في الاختلال السكاني لدولة قطر، ويلاحظ من المتوسطات والانحرافات المعيارية أعلاه أن هناك تباين في تلك العوامل وفقاً لآراء المستجوبين. وبشكل عام كان الوسط الحسابي في هذا المحور (3.80) وهي قيمة تقع ضمن درجة الموافقة. كما يلاحظ أن هناك ميلاً إيجابياً واضحاً لدى أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على جميع أسئلة العوامل المؤثرة في الاختلال السكاني لدولة قطر، وكانت أقل درجة موافقة في أن السياسة السكانية لدولة قطر تشجع المرأة القطرية على الإنجاب بمتوسط (3.54)، بينما كانت أعلى درجة موافقة أن النفقات المتزايدة تحد الأسرة القطرية من الإنجاب بمتوسط (3.96).

ثالثاً: قوانين العمل واللوائح لتنفيذية المحفزة لتشجيع الإنجاب

جدول رقم (3): استجابات المستقصي منهم لقوانين العمل واللوائح لتنفيذية المحفزة لتشجيع الإنجاب

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
إجازة الوضع ٦٠ يوماً للمرأة الحامل غير كافية لأداء واجبها كأم.	4.39	0.93	موافق بشدة
ساعات العمل المرنة عامل محفز للمرأة العاملة لتشجيعها على الإنجاب.	4.23	1.10	موافق بشدة
إجازة مرافق للوالدين في حالة مرض أحد الأبناء عامل مساعد لتشجيع الإنجاب.	4.21	0.96	موافق بشدة
سياسة إنشاء حضانات في مقر عمل المرأة محفز للمرأة القطرية للإنجاب.	4.77	0.55	موافق بشدة
ساعتين رخصة لمدة سنتين عامل أساسي للمرأة للإنجاب.	4.35	0.95	موافق بشدة
القوانين القائمة تعد حاجزا لتفوق المرأة ووصولها للمراكز القيادية.	3.81	1.03	موافق
المتوسط العام	4.29	0.31	موافق بشدة

يوضح الجدول رقم (3) وصف أفراد العينة لقوانين العمل واللوائح التنفيذية المحفزة لتشجيع الإنجاب. ويلاحظ من المتوسط العام (4.29) أن محور قوانين العمل واللوائح التنفيذية المحفزة لتشجيع الإنجاب يقع ضمن درجة الموافقة بشدة عليها. كما يلاحظ أن هناك ميلاً إيجابياً واضحاً لدى أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة بشدة غالبية أسئلة هذا المحور، وكان أقل درجة موافقة في أن القوانين القائمة تعد حاجزا لتفوق المرأة ووصولها للمراكز القيادية بمتوسط (3.81)، بينما كانت أعلى درجة موافقة بشدة في أن سياسة إنشاء حضانات في مقر عمل المرأة محفز للمرأة القطرية للإنجاب بمتوسط (4.77).

رابعاً: العوامل المؤثرة في صحة المرأة النفسية والجسدية في تحقيق أهدافها:

جدول رقم (4): استجابات المستقصي منهم للعوامل المؤثرة في صحة المرأة النفسية والجسدية في تحقيق أهدافها:

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
تؤثر صحة المرأة النفسية في فترة الحمل والأنجاب (الاكتئاب).	4.52	0.61	موافق بشدة
صحة الطفل (التوحد، اكتئاب، تأتأة) المرتبطة بصحة الأسرة عامل أساسي يؤثر على الصحة النفسية للمرأة.	4.67	0.62	موافق بشدة
شعور تأنيب الضمير للمرأة المرافق لها نحو القصور نحو أسرتها يعد عامل أساسي في التخلف عن الإنجاب.	4.36	0.82	موافق بشدة
حس المسؤولية والكمال بفطرة المرأة تتطلع دوماً بتحقيقه.	4.20	0.82	موافق بشدة
التضييق المجتمعي (للمرأة الحامل) عنصر في هدم طموح المرأة.	3.87	1.10	موافق
صحة المرأة النفسية والجسدية ضمن أولويات وزارة الصحة في استراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ م.	3.83	1.02	موافق
المقياس الكلي	4.24	0.34	موافق بشدة

يوضح الجدول رقم (4) وصف أفراد العينة للعوامل المؤثرة في صحة المرأة النفسية والجسدية في تحقيق أهدافها. ويلاحظ من المتوسط العام (4.24) أن محور العوامل المؤثرة في صحة المرأة النفسية والجسدية في تحقيق أهدافها يقع ضمن درجة الموافقة بشدة عليها. كما يلاحظ أن هناك ميلاً إيجابياً واضحاً لدى أفراد عينة الدارسة نحو الموافقة بشدة على غالبية أسئلة هذا المحور، وكان أقل درجة موافقة في صحة المرأة النفسية والجسدية ضمن أولويات وزارة الصحة في استراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ م بمتوسط (3.83)، بينما كان أعلى درجة للموافقة بشدة في أن صحة الطفل (التوحد، اكتئاب، تأتأة) المرتبطة بصحة الأسرة عامل أساسي يؤثر على الصحة النفسية للمرأة بمتوسط (4.67).

الاستنتاجات، التوصيات والاقتراحات بالبحوث المستقبلية

1. النتائج:

من نتائج التحليل الإحصائي يمكن استنتاج ما يلي:

أ- أغلبية المستجوبين من الأسر القطرية الذين يعملون في القطاع العام الذين تزيد أعمارهم عن 24 سنة، لذلك كان غالبية أفراد العينة من المتزوجين، ولديهم في المتوسط طفلان.

كما يتضح أن نسبة عزوف الشباب القطري عن الزواج في القطاع العام قليلة جداً، كما أن أغلبهم من حملة شهادة البكالوريوس بالإضافة لعدد ليس بالقليل من حملة الدراسات العليا، ويرجع السبب في ذلك لطبيعة وظائف القطاع العام تتطلب شهادات جامعية غير هناك أسباب أخرى تحفز للحصول على شهادات جامعية مثل سوق العمل وتحسين الوضع المادي.

ب- من أهم العوامل المؤثرة في الاختلال السكاني حسب نتائج الاستبيان هي أن النفقات المتزايدة تحد الأسرة القطرية من الإنجاب، يليها الحد من استخدام العمالة يتطلب الاهتمام باقتصاد المعرفة للمواطن القطري، ثم وعي الشعب القطري لمشكلة الاختلال السكاني وإدراكه الفعلي يلعب دوراً هاماً في التغيير الإيجابي.

ت- وبناء على قوانين العمل واللوائح التنفيذية القائمة لدولة قطر لتشجيع سياسة الإنجاب خلصت نتائج الدراسة إلى أن سياسة إنشاء حضانات في مقر عمل المرأة يعتبر من أهم المحفزات للمرأة القطرية للإنجاب، وأن إجازة الوضع ستون يوماً للمرأة الحامل يعتبر غير كافية لأداء واجبها كأم، كما أجمعت نتائج الاستبيان بأن ساعتي عمل للرضاعة لمدة سنتين من السياسات الجيدة في القانون القطري.

ث- أما عن العوامل المؤثرة في صحة المرأة النفسية والجسدية في تحقيق أهدافها، فقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن صحة الطفل (التوحد، اكتئاب، تأتأة) المرتبطة بصحة الأسرة عامل أساسي يؤثر على الصحة النفسية للمرأة، كما أن الاكتئاب المصاحب للمرأة أثناء فترة حملها، وما بعد الإنجاب عامل مؤثر في صحتها النفسية، وأن صحة المرأة النفسية غير الجيدة تؤثر سلباً على صحة الطفل من الأمراض مثل الاكتئاب والتوحد والتأتأة وغيرها من أمراض، كما خلصت إلى أن المرأة بطبيعتها تتطلع للكمال بكل جوانب حياتها، وأن شعورها بالتقصير اتجاه الأسرة ينعكس على صحتها، وأن المرأة الحامل تعاني من التضيق المجتمعي للحصول على الفرص وتحقيق الطموح، بالإضافة إلى ذلك اتفقت على أن وزارة الصحة وضعت من ضمن أولوياتها صحة المرأة النفسية والجسدية.

2. التوصيات:

- مرونة في ساعات عمل الوالدين، وتوفير خيار العمل من المنزل أو العمل الجزئي.
- منح أحد الوالدين إجازة مرافق في حال مرض أطفالهم دون الاضطرار إلى مس إجازتها السنوية.
- منح إجازة أمومة لا تقل عن أربعة أشهر للأم حتى يتمكن الطفل من الاستغناء الجزئي عن الرضاعة الطبيعية وإدخال الأطعمة البسيطة.
- الاهتمام بدور الحضانة وزيادة أعدادها في أماكن متفرقة وتوفير بدل حضانة.

- تخصيص غرف خاصة في أماكن العمل للأم العاملة لشطف وتخزين الحليب الطبيعي.
- زيادة حملات التوعية حول أهمية تواجد الوالدين مع أبنائهم وأثره النفسي على المدى البعيد لخلق مجتمع صحي.

3. الاقتراحات:

- البحوث المستقبلية عليها الأخذ في الاعتبار حجم العينة وتوسيع دائرة مجتمع الدراسة ليشمل بقية الوزارات والمؤسسات الخاصة.
- التطلع نحو البحوث في دراسة العلاقة بين زيادة حالات امراض التوحد ونفسية المرأة العاملة.
- عمل دراسات بحوث حول تجارب لدول أخرى حول أهمية توفير دار حضانات في مقر العمل او توفير تعويض مادي للأسر واثرة في سلوك الطفل والام على مدى خمس سنوات وهي المرحلة العمرية المهمة في تكوين الطفل.

4. الخاتمة:

دور القوانين ولوائح العمل في دولة قطر لاستدامة النمو السكاني لازالت غير منصفة وغير مشجعة لسياسة الإنجاب والحمل للأسر القطرية، هناك تناقضات كبيرة بين رؤية قطر 2030 وتطلعاتها المستقبلية وبين القوانين الحالية التي تحد الأسر القطرية من الإنجاب منها النفقات المتزايدة وإجازات الوضع القصيرة.

المراجع:

إحداد، كريمة. (2019). لماذا تتفوق الإناث على الذكور في الدراسة للعام 2019 م. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

<https://2u.pw/5cY4l>

اللجنة الدائمة للسكان (2009). اتجاهات النمو الطبيعي للسكان في دولة قطر. سلسلة دراسات سكانية (3). متاح على الرابط التالي:

https://www.ppc.gov.qa/Admin/ReportsAndStudies/Population_Studies_Issue03_Population_Natural_Growth_in_Qatar_1981_2007_AR.pdf

اللجنة الدائمة للسكان (2009). الأسرة القطرية تطورها وأنماطها وأوضاعها المعيشية والتحديات التي تواجهها. سلسلة دراسات سكانية (7)، 77. متاح على الرابط التالي:

https://www.ppc.gov.qa/Admin/ReportsAndStudies/Population_Studies_Issue07_Qatari_Family_2009_AR.pdf

اللجنة الدائمة للسكان (2012). الوعي السكاني في المجتمع القطري " دراسة ميدانية لمعارف القطريين واتجاهاتهم نحو القضايا السكانية". سلسلة دراسات سكانية (15). متاح على الرابط التالي:

https://www.ppc.gov.qa//Admin/ReportsAndStudies/Population_Studies_Issue15_Population_awareness_in_Qatari%20society_2012_AR.pdf

الشطناوي، بيضون (1996). مدى كفاية القواعد القانونية النازمة لإجازة الأمومة في توفير الحماية الكافية للمرأة العاملة في ضوء أحكام قانون العمل الأردني. جامعة آل البيت في الأردن. تم الاسترجاع من الرابط التالي <https://aabu.edu.jo/AR/DeanShips/AcademicResearch/Pages/ResearchesDetails.aspx?ItemId=2311>

المطوع، فاطمة (2019). دراسة تحليلية على ازدواجية المرأة القطرية في الدستور والواقع الاجتماعي. معهد الدوحة للدراسات العليا في قطر. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

العلواني، سليمان، الحمد (2013). الارتباط بين عمل المرأة وحجم الأسرة في محافظة حلب. سوريا، جامعه حلب 2013. تم الاسترجاع من الرابط التالي- <file:///C:/Users/saba/Downloads/892-3379-1-PB.pdf>

الغانم، كلثم (1999). المرأة والتنمية في المجتمع القطري دراسة تحليلية لفرص التنمية البشرية المتاحة للمرأة القطرية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 24 (95)، 123-155. متاح على الرابط التالي <file:///C:/Users/saba/Downloads/0382-024-095-004.pdf>

الكواري، نورة (2018). الضوابط الديموغرافية للنمو السكاني في قطر – دراسة في جغرافية السكان. جامعة قطر 2018م.

المسلم، زكريا، لطرش (2009). اتجاهات النمو الطبيعي للسكان في دولة قطر – دراسة تحليلية لظاهري المواليد والوفيات 1981-2007. اللجنة الدائمة للسكان 2009 م.

الميزان. (2005). قانون رقم (14) لسنة 2004 بإصدار قانون العمل مادة 93-94. تم الاسترجاع من الرابط التالي <https://www.almeezan.qa/LawArticles.aspx?LawTreeSectionID=12652&lawId=3961&language=ar>

الميزان. (2005). قانون رقم (14) لسنة 2004 بإصدار قانون العمل مادة 96. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

[https://www.almeezan.qa/LawArticles.aspx?LawArticleID=51891&LawID=3961](https://www.almeezan.qa/LawArticles.aspx?LawArticleID=51891&LawID=3961&language=ar)
&language=ar

آمال. أيلول (2011). الضغط النفسي لدى النساء الحوامل المقبلات على الولادة للمرة الأولى "دراسة ميدانية
لخمس حالات في المستشفى العمومية". (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العقيد.

بريك، يوسف (2019). سكان نحو حياة أفضل للسكان. مجلة فصلية للجنة الدائمة للسكان 1 (44)، 3-5.
متاح على الرابط التالي

<https://2u.pw/0ZFto>

بشير، الكحلوت (2018-7-17). الزيادة السكانية في قطر والآثار المترتبة عليها، جريدة الشرق، جريدة
الشرق. تم الاسترجاع من :

<https://2u.pw/i4rfy>

جذنان، الهاجري (2020-1-9). معالجة الاختلال السكاني تجنب البلاد مخاطر اجتماعية واقتصادية، جريدة
الشرق. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

<https://2u.pw/WgHdh>

جهاز التخطيط والإحصاء. (د.ت). إجمالي السكان المتواجدون في قطر. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

<https://www.psa.gov.qa/ar/statistics1/StatisticsSite/pages/population.aspx?p=4>

جهاز التخطيط والإحصاء (2018). مسح القوى العاملة الربع الرابع (أكتوبر – ديسمبر) 2018.

https://www.psa.gov.qa/en/statistics/Statistical%20Releases/Social/LaborForce/2018/Q4/LF_Q4_2018_AE.pdf

جهاز التخطيط والإحصاء (2019). سكان نحو حياة أفضل للسكان. مجله فصلية تصدر عن المكتب الفني
للجنة الدائمة للسكان، (2) العدد 44.

<https://www.psa.gov.qa/en/statistics/Statistical%20Releases/PPCMDPS/7.pdf#search=%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA%20%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%86%20%D9%82%D8%B7%D8%B1>

جوزيف جرفاتش، الدكتور عبدالله بادحدح، الدكتور عزة عبدالمنعم: التوازن بين العمل والأسرة – التحديات والتجارب والآثار المترتبة على الأسرة في قطر. معهد الدوحة الدولي للأسرة 2018 م. (جرفاتش، بادحدح، عبدالمنعم. 2018).

داود، محمد. (26 سبتمبر، 2019). 6 أعمار لإبعاد النساء عن المناصب القيادية للعام 2019. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

<https://2u.pw/P7niY>

رؤية قطر الوطنية 2030. الأمانة العامة للتخطيط التنموي. (2008). التنمية البشرية 2008. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

https://www.psa.gov.qa/ar/qnv1/Documents/QNV2030_Arabic_v2.pdf

ساعتان رضاعة يومياً لكافة المعلمات لمدة عامين (6 يناير، 2020). جريدة الشرق. تم الاسترجاع بالرابط التالي:

<https://2u.pw/Fp8QF>

سحيم مبخوت: اتجاهات موظفي الوزارات القطرية نحو قانون الموارد البشرية لسنة 2016 م. جامعة قطر 2019 م. (مبخوت. 2019).

سليمان، إيمان (2013). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على عدد الأطفال المنجبين للمرأة " دراسة ميدانية في مدينة الميادين". جامعته حلب في سوريا. تم الاسترجاع من الرابط التالي
<file:///C:/Users/saba/Downloads/922-3492-1-PB.pdf>

طالب، هديل (2017). الحالة النفسية وتأثيرها على الجسم للعام 2017. تم الاسترجاع بالرابط التالي:

<https://2u.pw/kNuDb>

عدد سكان قطر لعام 2020/ ترتيب قطر عالمياً من حيث تعداد السكان. (2019). تم الاسترجاع من الرابط التالي:
<https://www.elmstba.com/qatar-population/>

فخرو، ناصر (2002). السكان في دولة قطر. مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية - العدد (25)، 153-154. متاح على الرابط التالي

<https://qspace.qu.edu.qa/bitstream/handle/10576/8361/110225-0003-fulltext.pdf?sequence=4&isAllowed=y>

فيشر، جين (2010). الاضطرابات النفسية الشائعة في الفترة المحيطة بالولادة في شمال فييت-نام: انتشارها في المجتمع والاستفادة من الرعاية الصحية. مجلة منظمة الصحة العالمية، العدد 737. 745-88. تم الاسترجاع من الرابط التالي: <https://www.who.int/bulletin/volumes/88/10/09-067066/ar/>

كرداشة. منير (2016). العوامل المؤثرة في الرضاعة الطبيعية في المجتمع الأردني " دراسة كمية تحليلية". العلوم الإنسانية والاجتماعية 2016 م جامعة يرموك. تم الاسترجاع من الرابط التالي

file:///C:/Users/saba/Downloads/7163-44414-1-PB.pdf

مرزوق، رغدة (2018). علامات تنذر باكتئاب الحمل. هذا تأثيره على الأم وجنينها 2018. تم الاسترجاع بالرابط التالي:

<https://2u.pw/ZScOH>

محمد، داود. (2014). من يشعر بتأنيب الضمير أكثر لعام 2014م. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

<https://2u.pw/p1Q5J>

موقع فنك. (2013). السكان في قطر. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

https://fanack.com/ar/qatar/population/?gclid=Cj0KCQiAs67yBRC7ARIsAF49CdUPArC0A679w5bNaJSSNgeIe0makRO5FQfPD23eqs0iXRCNbZgdXNUaAlHkEALw_wcB

ويكيبيديا. (2020). قطر للعام 2020. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B7%D8%B1>

يوسف، كاظم (2020-1-9). معالجة الاختلال السكاني تجنب البلاد مخاطر اجتماعية واقتصادية، جريدة الشرق. تم الاسترجاع من الرابط التالي:

<https://2u.pw/WgHdh>

الملاحق

ملحق رقم 1: استبانة الدراسة

كلية الإدارة العامة واقتصاديات التنمية

قسم الإدارة العامة



استبانة بحث

بعنوان

دور قوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني في دولة قطر: دراسة ميدانية

عزيزي الموظف/ عزيزتي الموظفة،

صممت الباحثة هذه الاستبانة لقياس دور قوانين ولوائح العمل في استدامة النمو السكاني في دولة قطر، وذلك بالتركيز على قضايا الصحة النفسية والجسدية للمرأة وتشجيع سياسة الإنجاب مما يساهم في زيادة النمو السكاني لدولة قطر. يرجى التفضل بالمشاركة في تعبئة هذا الاستبانة حيث ستسهم إجابتكم في زيادة فهمنا لهذه المشكلة البحثية، ولن تستغرق الإجابة على الأسئلة من وقتكم الثمين سوى دقائق معدودة.

ملاحظة: نحيطكم علماً بأن المعلومات أدناه ستستخدم لأغراض البحث العلمي الأكاديمي فقط.

مجتمع الدراسة:

جميع الأسر القطرية العاملين في مؤسسات الدولة في القطاع العام.

معلومات عامة
1- العمر
أقل من 25 سنة
من 25 إلى 40 سنة
أكثر من 40 سنة
2- المؤهل العلمي
الثانوية العامة
بكالوريوس
دراسات عليا
غير ذلك، يرجى التحديد

3- الحالة الاجتماعية
متزوج / متزوجة
غير متزوج / غير متزوجة
4- عدد الأبناء
1
2
3
4 وأكثر
لا يوجد

سم الثاني:					
ليما يلي مجموعة من العبارات، يرجى التكرم باختيار الإجابة المناسبة بعد قراءة العبارات الآتية					
المحور الأول: العوامل المؤثرة في الاختلال السكاني دولة قطر					
الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1					
2					
3					
4					
5					

المحور الثاني: قوانين العمل واللوائح التنفيذية المحفزة لتشجيع سياسة الإنجاب					
الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1					
2					

3	إجازة مرافق للوالدين في حالة مرض أحد الأبناء عامل مساعد لتشجيع الإنجاب				
4	سياسة إنشاء حضانات في مقر عمل المرأة محفز للمرأة القطرية للإنجاب				
5	ساعتا رضاعة لمدة سنتين عامل محفز للمرأة للإنجاب				
6	القوانين الحالية تعد حاجزاً لتفوق المرأة ووصولها للمراكز القيادية				
المحور الثالث: العوامل المؤثرة في صحة المرأة النفسية والجسدية في تحقيق أهدافها					
الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تؤثر صحة المرأة النفسية في فترة الحمل والإنجاب (الاكتئاب)				
2	صحة الطفل (توحد، اكتئاب، تأتأة) المرتبطة بصحة الأسرة عامل أساسي يؤثر على الصحة النفسية للمرأة				
3	شعور تأنيب الضمير للمرأة المرافق لها نحو القصور نحو أسرتها يعد عامل أساسي في التخلف عن الإنجاب				
4	حس المسؤولية والكمال بفطرة المرأة التي تتطلع دوماً بتحقيقه				
5	التضييق المجتمعي (للمرأة الحامل) عنصر في هدم طموح المرأة				
6	صحة المرأة النفسية والجسدية ضمن أولويات وزارة الصحة في استراتيجية التنمية الوطنية 2020 - 2018				

شكرا لحسن تعاونكم

مع تحيات الباحثة

ملحق رقم 2: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 25 سنة	4	7.7	7.7	7.7
25 إلى 40 سنة	39	75.0	75.0	82.7
40 سنة فأكثر	9	17.3	17.3	100.0
Total	52	100.0	100.0	

الحالة الاجتماعية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid متزوج	39	75.0	76.5	76.5
غير متزوج	12	23.1	23.5	100.0
Total	51	98.1	100.0	
Missing System	1	1.9		
Total	52	100.0		

عدد الأبناء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا يوجد	11	21.2	21.2	21.2
واحد من الأبناء	4	7.7	7.7	28.8
اثنين من الأبناء	14	26.9	26.9	55.8

ثلاثة من الأبناء	8	15.4	15.4	71.2
أكثر من 4 الأبناء	15	28.8	28.8	100.0
Total	52	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير ذلك	3	5.8	5.8	5.8
ثانوية عامة	5	9.6	9.6	15.4
بكالوريوس	33	63.5	63.5	78.8
دراسات علية	11	21.2	21.2	100.0
Total	52	100.0	100.0	

Descriptive

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
السياسة السكانية لدولة قطر تشجع المرأة القطرية على الإنجاب	52	1.0	5.0	3.538	1.0749
عزوف الشباب القطري عن الزواج مسبب رئيسي لاختلال التنمية السكانية	51	1.0	5.0	3.745	.8909

وعي الشعب القطري لمشكلة الاختلال السكاني وإدراكه الفعلي يلعب دورا هاما في التغيير الإيجابي	50	1.0	5.0	3.860	.9899
الحد من استقدام العمالة يتطلب الاهتمام باقتصاد المعرفة للمواطن القطري	51	2.0	5.0	3.902	.9645
النفقات المتزايدة تحد الأسرة القطرية من الإنجاب	52	1.0	5.0	3.962	1.1019
إجازة الوضع ٦٠ يوما للمرأة الحامل غير كافية لأداء واجبها كأم	52	1.0	5.0	4.385	.9321
Valid N (listwise)	50				

Descriptive

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ساعات العمل المرنة عامل محفز للمرأة العاملة لتشجيعها على الإنجاب	52	1.0	5.0	4.231	1.0957
إجازة مرافق للوالدين في حالة مرض احد الأبناء عامل مساعد لتشجيع الإنجاب	52	1.0	5.0	4.212	.9566
سياسة إنشاء حضانات في مقر عمل المرأة محفز للمرأة القطرية للإنجاب	52	2.0	5.0	4.769	.5465
ساعتين رضاعة لمدة سنتين عامل أساسي للمرأة للإنجاب	52	1.0	5.0	4.346	.9473

القوانين القائمة تعد حاجزا لتفوق المرأة ووصولها للمراكز القيادية	52	1.0	5.0	3.808	1.0297
تؤثر صحة المرأة النفسية في فترة الحمل والأنجاب (الاكتئاب)	52	3.0	5.0	4.519	.6101
صحة الطفل (التوحد، اكتئاب، تأتأة) المرتبطة بصحة الأسرة عامل أساسي يؤثر على الصحة النفسية للمرأة	52	2.0	5.0	4.673	.6174
Valid N (listwise)	52				

Descriptive

Descriptive Statistics

	N	Minimu m	Maximu m	Mean	Std. Deviation
تؤثر صحة المرأة النفسية في فترة الحمل والأنجاب (الاكتئاب)	52	3.0	5.0	4.519	.6101
صحة الطفل (التوحد، اكتئاب، تأتأة) المرتبطة بصحة الأسرة عامل أساسي يؤثر على الصحة النفسية للمرأة	52	2.0	5.0	4.673	.6174
شعور تأنيب الضمير للمرأة المرافق لها نحو القصور نحو أسرتها يعد عامل أساسي في التخلف عن الإنجاب	51	2.0	5.0	4.255	.8208
حس المسؤولية والكمال بفطرة المرأة تتطلع دوما بتحقيقه	51	3.0	5.0	4.196	.6639

التضيق المجتمعي (للمرأة الحامل) عنصر في هدم طموح المرأة	52	1.0	5.0	3.865	1.1031
صحة المرأة النفسية والجسدية ضمن أولويات وزارة الصحة في استراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١٨ - ٢٠٢٠	52	1.0	5.0	3.827	1.0237
Valid N (listwise)	50				

جميع الحقوق محفوظة © 2021، الباحثة/ سباء حسين علي صادق، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر

العلمي. (CC BY NC)